كليـــــــة العلـــــــــــوم الاجتماعيـــــة
قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا
تخصص إرشـــــاد وتوجيـــــه

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر

إستراتيجية تدريس تلاميذ بطيئي التعلم

من إعداد الطالبة:
خلافي سارة

إشراف الدكتورة:
قادري حليمة

2015/2014

الإهداء

بسم الله الرحمان الرحيم

أهدي هذا العمل المتواضع إلى "أمي وأبي" أدامهما الله لي

وإلى أفراد عائلتي صغيرا وكبيرا وأخص بالذكر" أمينة وبشير"

وإلى زميلاتي "نسيمة ، سعاد، كريمة"

وإلى كل الزملاء و الزميلات في دفعة 2015/2014

وإلى كل الأساتذة الكرام

كلمة شكر

بسم الله الرحمان الرحيم

أشكر الله عز وجل الذي أنعم علينا بنعمة الإيمان و الإسلام، وبنعمة العلم، وأشكره على توفيقي لإنجاز هذا العمل

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني من قريب أومن بعيد، وإلى كل الأساتذة الكرام وأخص بالذكر "د.قادري حليمة" التي ساعدتني كثيرا في إتمام هذا العمل. والتي رافقتني فيه منذ البداية حتى النهاية

وأشكر أعضاء لجنة المناقشة على تشريفهم بتقييم هذا البحث المتواضع

الملخـــــــص

هدفت دراستنا إلى إلقاء الضوء على موضوع " إستراتيجية تدريس تلاميذ بطيء التعلم في المدرسة الابتدائية " حيث طرحنا التساؤلات التالية:

- هل يعتمد الأساتذة على إستراتجية التدريس المباشر لمواجهة بطء التعلم؟

-هل يوجد فرق في اعتماد استراتجيات تدريس تلاميذ بطيء التعلم بين الأساتذة (الذكور و الإناث)؟

وللإجابة على التساؤلات انطلقنا من الفرضيات التالية:

-نعم يعتمد الأساتذة على إستراتجية التدريس المباشر لمواجهة بطء التعلم

-لا يوجد فرق في اعتماد استراتجيات تدريس تلاميذ بطيء التعلم بين الأساتذة (الذكور و الإناث)

و لإثبات أو نفي هذه الفرضيات قمنا بالدراسة الميدانية على 50 أستاذ في الطور الابتدائي من مدرسة الحسن الحسني و مدرسة النصر و مدرسة المستقبل. طبقنا عليهم استبيان إستراتيجية تدريس تلاميذ بطيء التعلم في المدرسة الابتدائية بعد التأكد من خصائصه السيكومترية ، توصلنا إلى النتائج التالية:

- قبلت الفرضية الأولى: يعتمد الأساتذة على إستراتجية التدريس المباشر لمواجهة بطء التعلم

- قبلت الفرضية الثانية:لا فرق يوجد في اعتماد استراتجيات تدريس تلاميذ بطيء التعلم بين الأساتذة (الذكور و الإناث)

الكلمات المفتاحية: إستراتيجية التدريس- بطء التعلم

قائمـة المحتويــات

الإهداء

كلمة الشكر

الملخص.....أ

قائمة المحتويات.....ب،ج،د

قائمة الجداول.....و

الجانب النظري

المقدمة.....1

أهمية الدراسة.....2

دوافع اختيار الموضوع.....2

الإشكالية.....3

الفرضيات.....4

التعاريف الإجرائية.....4

1-استراتيجيات التدريس

تمهيد.....5

مفهوم التدريس.....5

مفهوم إستراتيجية التدريس.....5

تصنيف إستراتيجية التدريس.....6

محكات اختيار المعلم الاستراتيجيات المناسبة للتدريس.....6

مواصفات الإستراتيجية الجيدة في التدريس.....7

تحديد بعض الإستراتيجيات وطرق التدريس المناسبة للدرس.....7

كيفية اختيار الإستراتيجية الأفضل للدرس.....9

خلاصة.....9

2-بطء التعلم

تمهيد.....10
مفهوم بطء التعلم.....10
الفرق بين صعوبات التعلم وبطء التعلم والتأخر الدراسي.....11
مواصفات بطيء التعلم.....12
مظاهر بطيء التعلم.....12
خصائص التلاميذ بطيء التعلم.....13
الاختبارات التي يعتمد عليها المعلم للوقوف على مدى بطء تعلم التلميذ.....14
الحلول المقترحة لحل مشكلة بطيئو التعلم.....15
خلاصة.....16

الجانب التطبيقي

الإجراءات المنهجية

1-الدراسة الاستطلاعية

مكان الدراسة.....17
مدة الدراسة.....17
عينة الدراسة.....17
أدوات الدراسة.....17
أ-كيفية بناء أداة الدراسة.....17
ب-دراسة الخصائص السيكومترية.....17

2-الدراسة الأساسية

مكان الدراسة.....22
مدة الدراسة.....22
العينة ومواصفاتها.....22
الأساليب الإحصائية.....22

3-عرض ومناقشة نتائج الفرضيات.....22

4-برنامج إرشادي مقترح لتبني الأساتذة استراتيجيات لتدريس تلاميذ بطيء التعلم.....27

5-الخاتمة.....29

المراجع

الملاحق

قائمة الجـــداول

- جدول رقم (1) يبن الفرق بين صعوبات التعلم وبطء التعلم و التأخر الدراسي

-جدول رقم (2) يبين نتائج تحكيم الأساتذة لاستراتجيات تدريس تلاميذ بطيء التعلم في المدرسة الابتدائية

-جدول رقم (3) يبين إلغاء الفقرات أو إبقائها

-جدول رقم (4) يبين متغير الجنس و التخصص

-جدول رقم (5) يبين متغير الجنس و السن

-جدول رقم (6) يبين متغير الجنس و الخبرة

-جدول رقم (7) يبين الأبعاد التي يتبناها الأستاذ لتدريس تلاميذ بطيء التعلم

- جدول رقم (8) يبين الفرق بين الأساتذة (الذكور والإناث) في اعتماد استراتجيات تدريس تلاميذ بطيء التعلم

الجانب النظري

المقدمـــــة

يبدل الأستاذ جهدا طوال الحصة ولكن في المقابل قد لا ترقى له إجابات بعض التلاميذ مما يدفع إلى الشك عن فاعلية الإستراتيجيات التي يتبناها وينتهجها ويحاول البحث عن استراتيجيات جديدة. وقد تنتابه شكوك أخرى تتراوح بين التأخر الدراسي وصعوبات التعلم وبطء التعلم واستراتيجيات التدريس.... ثم يبحث عن أفضل السبل لعلاج هذه الظاهرة.

و في الآونة الأخيرة زادت المشاكل التي يعاني منها الأستاذ، ولعل أهمها بطء التعلم الذي يطرح مشكلا تربويا يقع بشكل أكبر على عاتق الأستاذ و المدرسة وكذلك الأسرة. ونتيجة لخطورة هذه الظاهرة تم إجراء هذه الدراسة للوقوف على أهم استراتيجيات تدريس تلاميذ بطيء التعلم من حيث وجودها وتصنيفها ومواصفاتها وآثارها وحاولنا اقتراح برنامج إرشادي للتخفيف من حدتها.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة إلى التعرف على التلميذ بطيء التعلم ومواصفاته وأهم مظاهر هذه الظاهرة كذلك التعرف على أهم استراتيجيات التدريس التي يعتمدها الأساتذة للحد من هذه المشكلة

دوافع اختيار الموضوع:

1- أهمية موضوع بطء التعلم في علم النفس وأثرها على المجتمع

2- معرفة أهم استراتيجيات تدريس تلاميذ بطيء التعلم

3- معرفة أهم الحلول للحد من هذه الظاهرة

الإشكـالية

تعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل حياة الإنسان، وللمدرسة دور كبير في تحديد سمات شخصيته وسلوكه ولذلك أصبح الاهتمام بمسألة التعليم اليوم حتمية لمل له من أهمية في تحديد المكانة الاجتماعية للفرد، خاصة أنه يتيح الفرصة أمام التلاميذ الذين يعانون صعوبة في التعلم والتكيف.

ويعاني البعض منهم بطء التعلم لسبب أو لآخر والتي تؤدي إلى العديد من المشكلات سواء في الصف أو خارجه وعلى اعتبار أن هذه الظاهرة من المشكلات الخطيرة التي تؤثر على التلميذ و الأستاذ و الأسرة و المجتمع على حد سواء.

ومن أهم الدراسات السابقة دراسة زيد بهلول سميث 1987 التي تناولت "مشكلات التكيف السلوكي للأطفال بطيئي التعلم" أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ابن الهيثم، وهدفت إلى الكشف عن مشكلات السلوك التكييفي لدى التلاميذ بطيئي التعلم مقارنة بأقرانهم التلاميذ الأسوياء فضلا عن ذلك الكشف عن الفروق ذات الدلالة بين التلاميذ بطيئي التعلم و التلاميذ الأسوياء في السلوك التكييفي وتألفت عينة البحث من 115 تلميذ و تلميذة بطيئي التعلم 63 تلميذا و52تلميذة في مرحلة الصف الرابع الابتدائي،تم اختيارهم من 15 مدرسة في محافظة بغداد. فضلا عن 115تلميذ وتلميذة من الأسوياء تم اختارهم من نفس المدارس. واختيرت عينة الأسوياء عشوائيا لغرض مقارنة التلاميذ بطيئي التعلم بهم على مقياس السلوك التكييفي الذي طبق على كل تلامذة عينة البحث البالغ عددهم الكلي 230 تلميذا و تلميذة، وقد أظهرت هذه الدراسة أن بطيئي التعلم يعانون من مشكلات في السلوك التكييفي لاتضاح ذلك في عدة مظاهر منها تحمل المسؤولية والتطور الحسي و الوظائف والاستقلالية والتوجه الذاتي لاسيما أن الدراسة أظهرت أيضا أن بطيئي التعلم تظهر عليهم مظاهر الاضطراب في الشخصية والسلوك وسوء التكيف الاجتماعي أكثر من أقرانهم الأسوياء وتمثل ذلك في مظاهر العدوانية والتمرد وضعف الثقة بالنفس والسلوك اللاإجتماعي و الانسحاب مقابل المشاركة مما يدل ذلك على وجود فروق دالة بين بطيئي التعلم و الأسوياء لصالح الأسوياء.

وانطلاقا مما ذكرنا آنفا نطرح التساؤلات التالية:

-هل يعتمد الأستاذ على إستراتيجية التدريس المباشر(التقليدية) لمواجهة بطء التعلم؟

-هل يوجد فرق في اعتماد إستراتيجية تدريس تلاميذ بطيء التعلم بين الأساتذة(ذكور وإناث)؟

الفرضيات:

- يعتمد الأستاذ على إستراتيجية التدريس المباشر(التقليدية) لمواجهة بطء التعلم

- لا يوجد فرق في اعتماد إستراتيجية تدريس تلاميذ بطيء التعلم بين الأساتذة(ذكور و إناث)

التعاريف الإجرائية:

إستراتيجية التدريس: مجموعة من الخطط و الطرق التي يتبناها الأستاذ داخل القسم للوصول بالتلميذ لهدف معين.

بطء التعلم: يطلق على الطفل الذي يكون غير قادرا على مجاراة أقرانه في العملية التعلمية بنفس الوتيرة.

استراتيجيات التدريس

تمهيد: تكمن أهمية استراتيجيات التدريس في وضع خطة فعالة و مناسبة يستخدمها المعلم في التدريس لإيصال الدرس بأيسر السبل.

مفهوم التدريس:

حسب موسوعة المعارف التربوية:

التدريس عبارة عن عملية لقاء معنوي و مادي بين المدرس و التلاميذ، حيث يقوم المدرس بنقل المحزون المعرفي من عقله من خلال طاقاته المخزونة، وأحاسيسه ومشاعره المكنونة، لذلك خلال عملية التدريس لا يتفاعل المدرس مع التلاميذ من خلال حركات جسده فقط، بل أيضا من خلال كيانه الداخلي الكلي. (مجدي عزيز إبراهيم، 2006،ص 906)

عند علماء النفس:

هو مجموعة متكاملة من الأشخاص و المعدات و الإجراءات السلوكية التي تشترك جميعا في انجاز ما يلزم لتحقيق أغراض التدريس على نحو فعال.

التدريس هو نظام من الأعمال المخطط لها بهدف إحداث عملية نمو المتعلم في جوانب الشخصية المختلفة، العقلية و المهارية و الوجدانية،و هذا نظام يتضمن أربعة عناصر رئيسية هي: معلم،متعلم،مادة دراسية،بيئة التعلم. تتفاعل فيما بينها تفاعلا ديناميكيا عبر وسائل اتصال لفظية و غير لفظية و مجموعة من المناشط الهادفة لغرض إكساب المتعلم المعارف و المعلومات و المهارات و الاتجاهات و الميول المناسبة. (سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، 2003،ص 14)

إستراتيجية التدريس:

المقصود منها طريقة التعليم والتعلم المخطط أن يتبعها المعلم داخل الصف الدراسي (أو خارجه) لتدريس محتوى موضوع دراسي معين بغية تحقيق أهداف محددة سلفا، وينضوي هذا الأسلوب على مجموعة من المراحل(الخطوات، الإجراءات) المتتابعة و المتناسقة فيما بينها المنوط للمعلم و الطلاب القيام بها في أثناء السير في تدريس ذلك المحتوى. (حسن حسين زيتون، 2003، ص 6)

كما تعرف على أنها مجموعة من الأفعال وتتبع مخطط له من التحركات يقودها المعلم، وتؤدي إلى الوصول لنتائج معينة و مقصودة و تحاول دون حدوث ما يعاكسها أو يناقضها.

وتهتم الإستراتيجية التدريسية بالوصول بالطالب إلى هدف معين، كما أنها تقي هذا الطالب من أي نواتج سلبية مثل الإهمال أو عدم الدقة أو الفشل أو فقدان الثقة بالنفس. (رمضان مسعد بدوي،2003،ص 40)

إستراتيجية التدريس عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقا بحيث تعينه على تنفيذ الدرس في ضوء الإمكانات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية التي يبنيها وبأقصى فعالية ممكنة. (كمال عبد الحميد زيتون،2005،ص266)

تصنيف استراتيجيات التدريس:

يمكن تصنيف استراتيجيات التدريس كالآتي :

1- استراتيجيات التدريس المباشرة (التقليدية) :

و يتمثل دور المعلم فيها السيطرة التامة على مواقف التعليم-التعلم من حيث التخطيط و التنفيذ و المتابعة بينما يكون التلميذ هو المتلقي السلبي، و يتركز الاهتمام على النواتج المعرفية للعلم من حقائق و مفاهيم و نظريات و من أمثلتها طريقة المحاضرة.

2- استراتيجيات التدريس الموجه:

و فيها يلعب المعلم دورا نشطا في تيسير تعلم التلميذ، و يكون التلميذ نشطا مشاركا في عملية التعليم-التعلم، ويرتكز الاهتمام على عمليات العلم ونواتجه ومن أمثلتها طريقة الاكتشاف الموجه.

3- استراتيجيات التدريس غير المباشر:

يعتمد المعلم على استراتيجيات التدريس غير مباشرة من خلال قيام التلاميذ بحل مجموعة من التمارين التطبيقية على المعارف التي تم تدريسها في القسم ومن أمثلتها طريقة المناقشة. (عبد الحميد حسن و زميله،2011/2010 ،ص30)

محكات اختيار المعلم الاستراتيجيات المناسبة للتدريس:

يمكن للمعلم اختيار ثلاثة محكات لكي يتخير على أساسها أو في ضوئها الإستراتيجية المناسبة وهي:

1- طبيعة أهداف التعليم التي يراد تحقيقها.
2- الحاجة إلى إثراء خبرة التعلم، بحيث تروض الدافعية الداخلية المنشأ و الدافعية الخارجية المنشأ.
3- قدرة التلاميذ المنغمسين في العمل.

و القرار الفعلي عن الإستراتيجية التي ينبغي استخدامها يصدر عن التفاعل بين هذه المتغيرات الثلاثة، والأمر يتطلب مهارة عظيمة وخبرة كبيرة نحقق التوازن بين متطلب وآخر (عبد الحميد زيتون، 2005، ص 294)

مواصفات الإستراتيجية الجيدة في التدريس:

- الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف و الاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.

- المرونة و القابلية للتطوير، بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر.

- أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.

- أن تعالج الفروق الفردية بين التلاميذ.

- أن تعالج نمط التدريس و نوعه(فردي، جماعي).

- أن تراعي الإمكانات المتاحة بالمدرسة.

و بالتالي فإن أحد دلائل جودة المعلم يتمثل في اختياره لإستراتيجية التدريس التي تحقق أهداف الدرس ومحتواه من ناحية، و تتلاءم واحتياجات تلاميذه من ناحية أخرى، حيث يعج الميدان التربوي باستراتيجيات عديدة، قد يتداخل بعضها البعض، وقد يتشابه البعض منها في تنفيذ بعض الإجراءات لذا فإن المعلم الجيد يمكنه تطبيق مزيجا من هذه الإستراتيجيات معا، أو استخدام أحدها طبقا لطبيعة محتوى الدرس. (عبد الحميد حسن ، 2010 / 2011،ص27/26)

تحديد بعض الإستراتيجيات و طرق التدريس المناسبة للدرس:

<u>طريقة المحاضرة :</u>

دور المعلم: يقوم المعلم الذي يتبع هذه الطريقة بإلقاء المعلومات على الطلاب بأسلوب إخباري

دور التلميذ: يتلقى التلميذ المعلومات جاهزة دون أي نشاط للبحث عنها، فالتلميذ سلبي الدور و مهمته التلقي

درجة التفاعل: يكاد التفاعل بين المعلم و تلاميذه أن يكون معدوما في هذه الطريقة

<u>طريقة المناقشة:</u>

دور المعلم: طرح الأسئلة، وإدارة وتوجيه وتنظيم المناقشة

دور التلميذ: المشاركة الفعالة في المناقشة بكل ما لديه من أفكار و آراء

درجة التفاعل: تتصف هذه الطريقة بوجود درجة عالية من التفاعل بين المعلم وتلاميذه وذلك من خلال استجابات التلاميذ وردود أفعالهم

الطريقة الاستقرائية:

ويقصد بها استخلاص قاعدة عامة(تعميمات)من حالات خاصة

دور المعلم: يقوم المعلم بتقديم أكبر قدر ممكن من الأمثلة أو الحقائق حول موضوع معين أو مشكلة معينة (تعميم: نظرية، قانون)

دور التلميذ: يقوم التلميذ بمساعدة المعلم بتحليل هذه الأمثلة و الحقائق و الربط بينها للوصول إلى المفهوم أو التعميم (القانون أو النظرية)مع ملاحظة أن عملية التحليل هنا تتضمن تحديد أوجه الشبه و الاختلاف، وأن عملية الربط بين الحقائق إما أن تكون إيجابية (أوجه الشبه) أو سلبية(أوجه الاختلاف)، بمعنى أن تتحد هذه الأمثلة أو الحقائق في صفات معينة ولا تتحد في صفات أخرى

درجة التفاعل: يتفاعل المعلم مع تلاميذه بشكل جيد أثناء القيام بتحليل الملاحظات أو الأمثلة أو الحقائق و الربط بينها

الطريقة الاستدلالية:

يقصد بها استخلاص نتائج خاصة من حالات (عكس الاستقرائية)

دور المعلم: يقدم المعلم لتلاميذه القوانين العامة و النظريات و يطلب منهم التوصل إلى الحقائق و الأمثلة التي تطابقها

دور التلميذ: يقوم التلميذ بتطبيق القوانين العامة والنظريات و يطلب منهم التوصل إلى الحقائق و الأمثلة التي تطابقها

درجة التفاعل: تتشابه مع الطريقة الاستقرائية

طريقة حل المشكلات:

دور المعلم: إعادة صياغة المحتوى التعليمي للدرس في شكل مشكلات، ثم يعرض المشكلات على التلاميذ ويحثهم على حلها ويشاركهم في ذلك

دور التلميذ: يقوم التلميذ بمساعدة وتوجيه من المعلم، بحل المشكلة في خطوات يحددها المعلم

درجة التفاعل: لا يتدخل المعلم في أي خطوة من خطوات حل المشكلة إلا عندما يلزم ذلك

طريقة الاكتشاف الموجه:

يعرف الاكتشاف بأنه تدريس مفهوم أو قاعدة بطريقة تتضمن اكتشاف التلميذ لهذا المفهوم وعادة ما يتم بطريقة استقرائية

دور المعلم: يقوم بتصميم الدرس بطريقة تسمح للتلميذ بتوظيف عملياته العقلية لاكتشاف المفاهيم و الأساسيات، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة الموجهة المعدة لذلك

دور التلميذ: يستخدم التلميذ في عملية اكتشاف المعلومات قدراته الذهنية وأهمها الملاحظة و الاستنتاج.....

درجة التفاعل: هناك حوار ونقاش يتم بين المعلم وتلاميذه في صورة أسئلة موجهة من جانب المعلم إلى التلاميذ بغرض المساعدة على الاكتشاف (رمضان مسعد بدوي، 2003، ص41 /42 /45/44/43)

كيفية اختيار الإستراتيجية الأفضل للتدريس:

تعد عملية اختيار الإستراتيجية الأفضل لتدريس موضوع معين عملية معقدة و متعددة الأبعاد وحتى تنجح في اختيار تلك الإستراتيجية من بين العديد من الإستراتيجيات الموجودة يمكنك إتباع الخطوات التالية:

1- تحديد الإستراتيجيات التي تناسب موضوع الدرس أو محتواه

2- التعرف على الإستراتيجيات التي يمكنك من خلالها تحقيق أهداف الدرس

3- تحديد استراتيجيات حسب خصائص التلاميذ فإن كل لديهم مهارات الحوار و المناقشة بدرجة عالية فمن المناسب اختيار إستراتيجية المناقشة وهكذا.....

4- تعيين الإستراتيجية التي تناسب عدد التلاميذ في الصف
5- تعيين الإستراتيجية التي يمكن تطبيقها في حدود الزمن المخصص
6- تحديد الإستراتيجيات التي يمكن تطبيقها في حدود الإمكانات المادية المتوفرة في المدرسة
7- تعرف على الإستراتيجيات التي يمكن تطبيقها في المكان المخصص للتدريس من حيث الاتساع وسهولة حركة المقاعد والطاولات به.

و بناءا على تلك الخطوات وربما غيرها يمكنك اختيار الإستراتيجية الأفضل ومن تم تطبيقها وبناءا على تقييمك لها ربما تقرر اختيارها فيما بعد لتدريس موضوع آخر أو تختار غيرها (حسن حسين زيتون، 2003، ص12/11)

خلاصة: ومن خلال ما تم عرضه يمكن القول أن اختيار إستراتجية التدريس يجب أن يتوافق مع احتياجات التلميذ

بطء التعلم

تمهيد: أصبح بطء التعلم ظاهرة تعيشها المدرسة و ليس هناك أهم من أن نتعرف على هذه الفئة لتقديم ما يلزم من المساعدة لها

مفهوم بطء التعلم:

تعريف د.منصوري مصطفى: يطلق بطء التعلم على كل طفل يصعب عليه تعلم المسائل العقلية و الفكرية التي تتطلب التجريد و التحليل فكان البطء مرتبط بالضعف في القدرات العقلية.

إن بطيء التعلم لا يحمل بالضرورة إعاقة عقلية غير أنه بحاجة إلى قسم خاص وطريقة تدريس خاصة و لكن لفترة وجيزة لأنه لو ترك لفترة طويلة فسوف يواجه المدرسة بصعوبة لأنه من المستوى القريب من المتوسط، ويضايقه العزل في كثير من الحالات. (د.مصطفى منصوري،2005،ص18)

أما في تعريف آخر: التلاميذ الذين تقع نسبة ذكائهم بين(70-80) ومستويات تحصيلهم في مادة دراسية ما تقع في الإرباعي الأدنى. وهم ينجزون انجازا ضعيفا لأنهم يتعلمون أبطأ من زملائهم العاديين في الفصل، وغيرهم قادرين على التعلم بالسرعة التي يقدمها المعلم لجميع التلاميذ، ويدخل في هذا التصنيف التلاميذ الذين لديهم صعوبة في مواءمة أنفسهم لتعلم المقررات الدراسية في المدرسة بسبب قصور بسيط في ذكائهم أو قدرتهم على التعلم، ويقع معدل ذكائهم ما بين(75-90). (حسن شحاتة وزميلته، 2003، ص81)

وهناك من يشير إلى التلميذ بطيء التعلم هو الذي يحتاج إلى تعديل في المنهاج التربوي وطرق التدريس ليستطيع السير بنجاح في دراسته وذلك بسبب بطء تقدمه في التعلم.(أبو طالب صابر،1996،ص378)

جدول رقم (1) يبن الفرق بين صعوبات التعلم وبطء التعلم و التأخر الدراسي حسب د.إيمان عباس و د.رجب حسن

المتغيرات	صعوبات التعلم	بطء التعلم	التأخر الدراسي
التحصيل الدراسي	- يظهر فشلا في واحدة أو أكثر من المجالات الأكاديمية	- منخفض في جميع المواد الدراسية لعدم قدرته على التعلم و الاستيعاب	- منخفض في جميع المواد الدراسية
أسباب انخفاض التحصيل الدراسي	- نمائية تتمثل في اضطراب العمليات العقلية مثل الانتباه والذاكرة و التركيز و الإدراك	- انخفاض في نسبة مستوى الذكاء	- عوامل خارجية وداخلية مثل الحرمان الثقافي أو نقص المثيرات البيئية وفرص التعلم و التغيب الطويل من المدرسة وقصورا في الذاكرة وعدم القدرة على اختزان المعلومات وحفظها وضعف الدافعية للتعلم
القدرة العقلية	- معامل الذكاء عادي أو يتراوح بين90درجة فأكثر	- معامل الذكاء منخفض إذ يتراوح بين 70-80 درجة	- معامل الذكاء عادي أو يتراوح بين 90درجة فأكثر
المشكلات التعليمية	- صعوبة في فهم المعلومات التي تقدم لهم باستخدام اللغة المنطوقة أو المكبوتة في تعلم القراءة أو الكتابة أو التهجي	- بطء في الفهم والاستيعاب و الاستذكار	- يعجز عن مسايرة زملائه في الدراسة أو ممن هم في عمره الصفي في المهارات و القدرات العددية و المعلومات
المظاهر السلوكية	- نشاط زائد	- عدم الثقة بالنفس - الاعتماد على الغير - عدم احترام الذات	- الإحباط بسبب الفشل المتكرر - عدم الثقة في النفس - الاعتماد على الغير - العدوانية و الانطوائية
الخدمات المقدمة	- يحتاج إلى خدمات التربية الخاصة(برامج خاصة)	- يحتاج إلى خدمات التربية الخاصة (برامج خاصة) ويمكن دمجه مع التلاميذ في الصف العادي	- يحتاج إلى الإرشاد والتوجيه من قبل المعلم أو المرشد التربوي أو الوالدين

مواصفات بطيء التعلم:

قد يكون البطء في التعلم في مادة واحدة كالرياضيات والقدرة علي التفكير الحسابي أو قد تكون الصعوبة في القدرة علي التعلم وإتقان الكتابة....إلخ

وقد أشارت كثير من الدراسات و الأبحاث التي قام بها العلماء و الأطباء على أن الصعوبة في التعلم لدى الأطفال بطيء التعلم جزء من خلل القدرات الذهنية المعروفة و في مناطق معينة في الجهاز العصبي المركزي للطفل

و لا يعتبر الطفل بطيء التعلم إلا إذا توافرت فيه المواصفات التالية:

1- أن يكون ذكاءه ضمن الحدود الطبيعية

2- أن يعاني خلل أو عوق جسمي كضعف السمع أو البصر وغيرها

3- أن تكون المدرسة أو العائلة قد بذلا جهدا متواصلا في تعليم الطفل بلا جدوى

4- أن تكون المواد الدراسية مألوفة واعتيادية نسبة لعمر الطفل الزمني و العقلي ولدرجة نموه النفسي و العاطفي.(محمد حسن العمايرة،2014،ص92)

مظاهر بطيء التعلم:

1- الصفات الجسمية:

أقل طولا، أقل تناسقا، أثقل وزنا، احتمال انتشار ضعف السمع، عيوب الكلام، سوء التغذية، مرض اللوزتين و الغدد، عيوب الإبصار (توما جورج خوري: 2002 ص55)

2- عوامل شخصية:

الاعتماد على الغير،الاحترام الزائد للغير، عدم الثقة بالنفس (توما جورج خوري: 2002 ص56)

3- التعلم و الانتباه:

هناك دلائل على وجود عامل الكسل عند بطيئي التعلم ولكنه يرجع إلى ضعف عام في الصحة و عدم التكيف مع المدرسة. أما في مجال الانتباه فإنه يبدو أقل من الأطفال العاديين. فمدة هذا الانتباه ومداه هو المقصود في هذا السياق،كونه مرتبط بالنواحي العقلية (توما جورج خوري: 2002 ص57)

4- عوامل عقلية:

كلما ارتفعت عوامل التعلم العقلية كلما زاد الفرق بين بطيئي التعلم و العاديين. ويظهر الاختلاف واضحا جليا في بعض نواحي التعلم كالتمييز و التحليل والتركيب و التحليل وسبب هذه الفروقات هو ارتباطها واعتمادها على عامل الذكاء (توما جورج خوري: 2002 ص57)

خصائص التلاميذ بطيء التعلم:

يتصف هؤلاء التلاميذ بالخصائص التالية:

1- قد يكون البطء في التعلم في مادة دراسية واحدة كالرياضيات، و القدرة على التفكير الحسابي أو صعوبة في القدرة على تعلم وإتقان الكتابة و القراءة الأساسية،و القراءة الاستيعابية ، وجدير بالذكر أنه قد يعاني الطفل بطيء التعلم من حالة منفردة مما ذكرنا أو مجموعة متداخلة من الصعوبات. (أبونمرة وزميله ،2001،ص207)

2- يعانون من سوء التوافق الاجتماعي و الرفض من المعلم و الأقران، وهم أقل مرونة وقبولا اجتماعيا ، قلقين ويظهرون سلوكات غير اجتماعية.(الطيب محمد عبد الظاهر،1994،ص122)

3- يعانون من صعوبات تكييفية في علاقاتهم الأسرية ة المدرسية.(البيلي محمد وآخرون،1991،ص77)

4-يعانون من مشكلة التأخر الدراسي بشكل عام، و الضعف بالرياضيات و القراءة بشكل خاص.(منسي حسن،1992،ص21)

5-يتصفون بالتهور و الاندفاع في الإجابة

6-يمتازون بتدني مفهوم الذات

7-ظهور مشكلات لغوية تتمحور حول التعبير الشفوي والاستيعاب السمعي، و الطريف في الأمر أن هؤلاء التلاميذ يستخدمون تعابير وكلمات وهمية غير موجودة أو معروفة في اللغة

8- حماس الأطفال بطيء التعلم لتلقي العلم واهتمامهم بالمادة الدراسية يكون في الغالب قصير الأمد
9- يظهر هؤلاء الأطفال تقديرات منخفضة لذواتهم في مجالات التعلم الأكاديمي لكنهم في المقابل لا يختلفون عن بقية زملائهم العاديين في تقدير ذواتهم في جوانب أخرى
10- لا يكون الطفل بطيء التعلم في حالة عقلية تسمح له ببذل الجهد المخلص، والتعاون الإيجابي مع زملائه أو مع المدرسة
11- يواجهون مشكلات في الذاكرة، و بخاصة للمثيرات السمعية و البصرية

12- يعانون من ضعف التوافق العضلي العصبي مما يسبب اضطرابات حركية فقد يواجهون صعوبة في استخدام عضلاتهم الدقيقة مثل عضلات أصابع اليدين، ويظهر ذلك عند استخدام المقص، أو غلق أزرار القميص.....
13- يزداد إتقان التعلم لديهم عن طريق التكرار
14- يعانون من تشتت في الانتباه، وقد يغرق ذلك إلى فشلهم في فهم ومعالجة المثيرات المرتبطة بالتعلم. بعد انتباههم إليها مما يؤدي إلى شعورهم بالإحباط وعدم الكفاءة

ونود أن نشير هنا إلى اتفاق كثير من العلماء والأطباء على أن البطء في التعلم لدى هؤلاء الأطفال هي جزء من خلل في القدرات الذهنية الموروثة وفي مناطق معينة من الجهاز العصبي المركزي للطفل كمناطق تحت القشرة الدماغية، أو مراكز أخرى في الفص المهيمن في الدماغ .(محمد حسن العمايرة،2014،ص93/92)

الاختبارات التي يعتمد عليها المعلم للوقوف على مدى بطء تعلم التلميذ:

1- اختبارات الذكاء الفردية: تعتبر اختبارات الذكاء الفردية حجر الأساس في التعرف على الطفل البطيء التعلم و على الرغم من وجود عدد قليل جدا من المدارس الذي يتبع هذه الاختبارات، إلا أن الأكثرية الساحقة منها تفتقر إليها وبالتالي لا توليها حقها من الأهمية. بالرغم من أنها تستطيع الكشف عن الميول و الرغبات و القدرات الخاصة عند الأطفال. ومن الجدير ذكره أن إجراء هذا النوع عن الاختبارات يلزمه توافر إمكانيات لتطبيقها
2- اختبارات الذكاء الجماعية: تمتاز هذه الاختبارات عن سابقتها بسهولة تطبيقها وقلة الكلفة في إجرائها مما يساعد على استخدامها.

وتتشابه هذه الاختبارات مع الاختبارات المدرسية التي اعتاد عليها التلامذة سواء العاديين منهم أو بطيئي التعلم. وينصح الخبراء في هذا المجال باستعمال الاختبارات الجماعية التي تستخدم صورا كثيرة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين السادسة والثامنة لأن الأطفال البطيئي التعلم (بشكل خاص) لم يتعلموا القراءة بعد لدرجة تسمح لهم بالقيام بهذه الاختبارات اللفظية

ولكن ما يجب أن يأخذ بعين الاعتبار وهو على الرغم مما تحمله نتائج هذه الاختبارات من مدلول لكن يبقى لتقدير المعلم أهمية كبيرة. إذ أن احتمال وجود الخطأ أو سوء الفهم أو الفشل في تحديد هذه العوامل التي تؤثر في تقدم التلميذ في المدرسة فعلى المعلم أن لا يتسرع في الوصول إلى النتائج ويحكم جازما بأن هذا التلميذ هو طفل بطيء التعلم. لذلك يلعب المعلم دوره في هذا المجال عبر بذل جهود مضاعفة وخلق جو يحمل التلميذ على

العطاء والاهتمام خاصة وأن المعلم عبر تقديره الذاتي يكون قد حصل على فكرة جيدة عن خبرة التلميذ العملية.(توما جورج خوري،2002،ص65/64)

الحلول المقترحة لحل مشكلة بطيئو التعلم:

هناك اقتراحات عامة من الضروري الأخذ بها لحل المشكلة أو التخفيف من حدتها وهي:

1- معرفة الأسباب التي سببت بطء الطفل التعليمي، وعدم وصوله إلى المستوى الذي يمكنه من قدراته العقلية. و يعد ذلك عاملا هاما في رفع قدر كبير من القلق و الإحباط والكبت لدى الطفل بطيء التعلم
2- زيادة الوقت الذي يقضونه في التعلم، لأن هؤلاء الأطفال بحاجة إلى زيادة هذا الوقت بقدر الإمكان
3- العمل على التجديد المستمر لحماسهم لتلقي العلم، عن طريق تعديل مستوى صعوبة نشاط التعلم ومن خلال توفير موجهات واضحة و محددة تساعدهم على أدائهم وربط المادة الدراسية بالأطفال أنفسهم، أي بقدراتهم وميولهم واهتمامهم، وهذا ما يعرف بالدافعية التي تلعب دورا رئيسيا في عملية التعلم

هناك اقتراحات إجرائية من الضروري الأخذ بها لحل المشكلة أو التخفيف من حدتها وهي:

أ- إبقاء الطفل مشغولا بطريقة فعالة وممتعة بحيث يشعر الطفل أن ما يتعلمه الآن في الصف ارتباطا وثيقا بواقعه وموقعه العام خارج جدران الصف
ب- تشجيع الطفل على ربط خبرة التعلم بنشاط عملي، فالأشياء التي يقوم بعملها يتعلمها أسرع ويحتفظ بها في ذاكرته بشكل أقوى
ت-العمل على زيادة احتمالية نجاح الطفل بطيء التعلم بإتباع الآتي:
- أن يكون المحتوى ذات صلة بحياة التلميذ حتى يشعر بقيمته
- توفير نشاطات وخبرات تمكن هذا الطفل من استغلال ما يملك من قدرات أحسن استغلال
- تقسيم الأطفال من مجموعات ثنائية أو زمرية لأن تعاون الطفل بطيء التعلم مع أحد زملائه العاديين سيزيد من احتمالات نجاحه وبالتالي شعوره بالإنجاز

ث-توفير مناخ تعليمي ايجابي وداعم في المدرسة وغرفة الصف لتوفير الظروف الملائمة لتعليم هؤلاء الأطفال وتعلمهم
ج- توفير سلسلة من الأهداف التعليمية السلوكية التي تتصل بهدف بنائي معين، واقتراح النشاطات التعليمية المختلفة التي تساعد كل طفل على بلوغ تلك الأهداف بالطريقة والسرعة والقدرة التي تناسبه.(محمد حسن لعمايرة،2014،ص96/95)

خلاصة : يعتبر بطء التعلم مشكلا مثيرا لقلق المربين والأولياء لحاجة الطفل إلى رعاية وعناية وتوجيه خاص

الجانب التطبيقي

الإجراءات المنهجية

الدراسة الاستطلاعية:

مكان الدراسة: مدرسة حسن الحسني، مدرسة المستقبل، مدرسة النصر

مدة الدراسة: دامت 30 يوما منذ توزيع الاستبيان على المحكمين و على عينة الدراسة الاستطلاعية من أساتذة ابتدائي و حساب الصدق و الثبات

عينة الدراسة: قوامها 15 أستاذ ابتدائي

أدوات الدراسة:

أ - **كيفية بناء استبيان إستراتيجية تدريس تلاميذ بطيء التعلم في المدرسة الابتدائية:**
انطلاقا من التراث النظري و الدراسات السابقة مثل دراسة زيد بهلول سميث

ب- دراسة الخصائص السيكومترية:

1 - الصدق: لحسابه اعتمدنا على صدق المحكمين وهذا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من أساتذة علم النفس و علوم التربية * وطلبنا إبداء رأيهم حول السلامة اللغوية للفقرات و إن كانت الفقرات ملائمة و طبيعة الموضوع و كانت نتائج التحكيم كالآتي:

*- ا.بلعابد- ا.جلطي- ا.بولجراف- ا.بن طاهر- ا.طالب

جدول رقم (2) يبين نتائج تحكيم الأساتذة لاستراتجيات تدريس تلاميذ بطيء التعلم في المدرسة الابتدائية

التكرار / الأبعاد		تقيس		لا تقيس	
		ك	%	ك	%
بعد	1	4	80	1	20
	2	5	100	0	0
	3	5	100	0	0
	4	5	100	0	0
	5	5	100	0	0
	6	5	100	0	0
	7	5	100	0	0
	8	5	100	0	0
	9	5	100	0	0
	10	4	80	1	20
	11	5	100	0	0
	12	4	80	1	20
	13	4	80	1	20
	14	5	100	0	0
	15	5	100	0	0
	16	4	80	1	20
	17	4	80	1	20
	18	5	100	0	0
	19	5	100	0	0
	20	5	100	0	0
	21	5	100	0	0
	22	5	100	0	0
	23	4	80	1	20
بعد	1	4	80	1	20
	2	4	80	1	20
	3	5	100	0	0
	4	4	80	1	20

20	1	80	4	**5**	
0	0	100	5	**6**	
0	0	100	5	**7**	
0	0	100	5	**8**	
0	0	100	5	**9**	
20	1	80	4	**10**	
0	0	100	5	**11**	
20	1	80	4	**12**	
0	0	100	5	**13**	
0	0	100	5	**14**	
0	0	100	5	**15**	
20	1	80	4	**16**	
0	0	100	5	**17**	
0	0	100	5	**18**	
0	0	100	5	**19**	
0	0	100	5	**20**	
0	0	100	5	**21**	
0	0	100	5	**22**	
0	0	100	5	**23**	
20	1	80	4	**24**	

التعليق: من خلال الجدول رقم(2) نلاحظ أن جميع الفقرات تتراوح ما بين (50-100)

ومن خلال الجدول رقم (3) نلغي الفقرات أو نبقيها

الأبعاد / الحكم		أقل من 50%	أكثر من 50%
	1		X
	2		X
	3		X
	4		X
	5		X
	6		X
	7		X
	8		X
	9		X
	10		X
	11		X
	12		X
	13		X
	14		X
	15		X
	16		X
	17		X
	18		X
	19		X
	20		X
	21		X
	22		X
	23		X
	1		X
	2		X
	3		X
	4		X
	5		X
	6		X

	7		X
	8		X
	9		X
	10		X
الفقرات مباشر	11		X
	12		X
	13		X
	14		X
	15		X
	16		X
	17		X
	18		X
	19		X
	20		X
	21		X
	22		X
	23		X
	24		X

من خلال الجدول رقم(3) نلاحظ أن كل الفقرات التي تفوق 50% نبقيها

2 - الثبات:لحساب الثبات اعتمدنا على التجزئة النصفية وهذا لتقسيم الاستبيان إلى نصفين: نصف فردي(س) (1-47) و نصف زوجي(ص) (2-46) بتطبيق معادلة بيرسون. وعند حساب معامل الثبات تبين أنه سجل (0,565) و هذا المعامل مقبول إحصائيا مما جعل الأداة صالحة لأغراض الدراسة. وبعد تطبيق معامل تصحيح جيتمان أصبحت النتيجة0.781

الدراسة الأساسية: نفس مكان الدراسة الاستطلاعية

مدة الدراسة: دامت 30 يوما منذ توزيع الاستبيان و تفريغ البيانات وحساب النتائج

العينة و مواصفاتها: قوامها 60 أستاذا ابتدائيا اختيروا بطريقة عشوائية

أدوات الدراسة: استعنا باستبيان إستراتيجية تدريس تلاميذ بطيء التعلم في المدرسة الابتدائية المكون من 47 فقرة موزعة على بعدين هي :

البعد المباشر فقراته هي: 1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35

البعد الغير مباشر فقراته هي:13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 36، 37، 38، 39، 40، 41، 42، 43، 44، 45، 46، 47

الأساليب الإحصائية: المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، النسبة التائية، معامل الارتباط بيرسون

1-متغير الجنس والتخصص:

جدول رقم (4) يبين متغير الجنس و التخصص:

جنس / تخصص	حقوق		ا. عربي		ع. اجتماع		ع. نفس		بيولوجيا		فرنسية		ع. اسلامية		فلسفة		رياضيات		تقني الكتروني		مج	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إناث	1	2	22	44	3	6	7	14	1	2	5	10	1	2	0	0	0	0	0	0	40	80
ذكور	0	0	3	6	0	0	1	2	0	0	3	6	0	0	1	2	1	2	1	2	10	20
مج	1	2	25	50	3	6	8	16	1	2	8	16	1	2	1	2	1	2	1	2	50	100

العينة غير متجانسة من حيث الجنس، إذ بلغت نسبة إناث80 % مقابل نسبة الذكور 20 % وهذا ما يمكن تفسيره بأن الإناث لهن رغبة في التدريس. أما فيما يتعلق بالتخصص ظهرت أكبر نسبة عند تخصص أدب عربي ب:50% لتليها علم النفس و الفرنسية ب: 16% أما أصغر نسبة تمثلت ب:2% عند تخصصات حقوق، بيولوجيا، فلسفة، تقني الكتروني. وهذا راجع إلى شروط التوظيف في سلك التعليم

2- متغير الجنس و السن:

جدول رقم (5) يبين متغير الجنس و السن:

السن / الجنس	35-25		45-35		55-45		ما فوق55		مج	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	6	37,5	2	12,5	8	50	0	0	16	32
إناث	15	44,11	8	23,52	10	29,41	1	2,94	34	68
مج	21	42	10	20	18	36	1	2	50	100

العينة غير متجانسة من حيث السن، إذ بلغت أكبر نسبة 42% بين (25-35 سنة) لتليها (45-55سنة) بنسبة 36% ثم (35-45 سنة) بنسبة 20% أما أصغر نسبة تمثلت ب: 2% لما فوق 55سنة. وهذا ما يمكن تفسيره بأن للشباب الرغبة في التدريس أكثر من غيرهم

3 - متغير الجنس و الخبرة:

جدول رقم (6) يبين متغير الجنس و الخبرة:

الخبرة / الجنس	5-1		10-5		15-10		20-15		25-20		30-25		35-30		مج	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
ذكور	6	12	2	4	2	4	4	8	0	0	1	2	0	0	15	30
إناث	12	24	8	16	2	4	5	10	2	4	0	0	6	12	35	70
مج	18	36	10	20	4	8	9	18	2	4	1	2	6	12	50	100

العينة غير متجانسة من حيث سنوات الخبرة، إذ بلغت أكبر نسبة 36% ما بين سنة و5سنوات لتليها نسبة 20% ما بين 5 سنوات و 10 سنوات أما أصغر نسبة تمثلت في 2% مابين 25سنة و30سنة. وهذا راجع إلى تقاعد أصحاب الخبرات الطويلة و تعويضهم بالمتخرجين من الجامعات حديثا

مناقشة نتائج الفرضيات

نص الفرضية (1): يعتمد الأستاذ على إستراتيجية التدريس المباشر (التقليدية) لمواجهة بطء التعلم

جدول رقم (7) يبين الأبعاد التي يتبناها الأستاذ لتدريس تلاميذ بطيء التعلم

الرقم	الأبعاد	النسبة	الترتيب
1	مباشر	51,72	1
2	غير مباشر	48,26	2

من خلال الجدول رقم (7) يتبين أن البعد المباشر هو أكبر نسبة (51,72 %) ويليه البعد الغير مباشر بنسبة (48,26%) وبالتالي فإننا نقبل الفرضية التي تقول أن الأستاذ يعتمد على إستراتيجية التدريس المباشر(التقليدية) و التي يتمثل دور الأستاذ فيها في السيطرة التامة على مواقف التعليم-التعلم من حيث التخطيط و التنفيذ و المتابعة ومراعاة الفروق الفردية وتدريب تلاميذ بطيء التعلم على التركيز و الانتباه وتنمية الدافعية باستخدام المحفزات (مادية ومعنوية) والتشجيع·بينما يكون التلميذ هو المتلقي فقط

نص الفرضية(2): لا يوجد فرق في اعتماد استراتجيات تدريس تلاميذ بطيء التعلم بين الذكور والإناث

جدول رقم (8) يبين الفرق بين الأساتذة الذكور والإناث في اعتماد استراتجيات تدريس تلاميذ بطيء التعلم

	الذكور		الإناث		ت المحسوبة	مستوى الدلالة
	م1	ع1	م2	ع2		
نص الفرضية	111,37	15,67	99	13,75	0,10	0,01

من خلال الجدول رقم (8) يظهر أن النسبة التائية المحسوبة المقدرة ب (0,10) أصغر من النسبة التائية الجدولية (2,66) عند درجة الحرية 78 ومستوى الدلالة (0,01) فإننا نقبل الفرضية البديلة والتي تقول لا يوجد فرق بين الأساتذة الذكور و الإناث في اعتماد استراتجيات تدريس تلاميذ بطيء التعلم. فدور الأستاذ توفير الجو الملائم لتسيير الدرس و استخدام أكثر من إستراتجية لمساعدة جميع التلاميذ على فهم واستيعاب الدروس بمراعاة الفروق الفردية وتدريب التلميذ بطيء التعلم على التركيز و الانتباه حتى لا يفشل إتمام المهام الموجهة له ويتفاعل مع زملائه الأسوياء

برنامج إرشادي مقترح لتبني الأساتذة الاستراتجيات لتدريس بطيء التعلم

الجلسة الأولى: جلسة تمهيدية

برنامج إرشادي جماعي مكون من 8 جلسات مدتها من 45 إلى 60 دقيقة

يهدف إلى مساعدة الأساتذة في تبني أفضل الاستراتجيات لتدريس تلاميذ بطيء التعلم بعد الإشارة إلى خصائص كل إستراتيجية للتدريس

الجلسة الثانية: بناء العلاقة الإرشادية

تعريف الأساتذة بمفهوم البرنامج الإرشادي المخصص لهم ومكوناته وبناء توقعات ملائمة لهم

- إتاحة المجال للتعارف بين الأساتذة وتقديم نفسهم مع تقديم المرشد نفسه وطبيعة عمله وشرح الإرشاد الجماعي وبناء الثقة

- الوصول إلى اتفاقية مع الأساتذة على آلية معينة وتحدد فيها أماكن اللقاءات ومواعيدها مع تأكيد الالتزام بالقواعد والنظام المتفق عليه

- التحدث عن هدف البرنامج وما يمكن أن يحققه

الواجب المنزلي:يطلب المرشد عن المسترشدين تسجيل جميع ملاحظاتهم وانطباعاتهم بصدق وموضوعية وحرية تامة حول الجلسة

الجلسة الثالثة: التعريف بالسلوك المستهدف(استراتجيات تدريس تلاميذ بطيء التعلم)

نبدأ الجلسة الإرشادية بمناقشة الواجب المنزلي وتقديم تغذية راجعة حوله ثم إلقاء محاضرة حول استراتجيات تدريس تلاميذ بطيء التعلم فهي طريقة أو إجراءات أو مجموعة من الأفعال التي يخططها الأستاذ مسبقا لتحقيق أهداف أو نتائج معينة وذلك لمساعدة تلاميذ بطيء التعلم إلى الوصول إلى أقصى قدراتهم واستعداداتهم ويكون ذلك باختيار أحسن الاستراتيجيات

الواجب المنزلي: ما هي أكثر إستراتيجية تعتمد عليها لتدريس تلاميذ بطيء التعلم؟

الجلسة الرابعة: النظرية التي يبنى عليها البرنامج(التعلم)

نبدأ الجلسة الإرشادية بمناقشة الواجب المنزلي وتقديم تغذية راجعة ثم نقوم بمناقشة جماعية حول موضوع استراتجيات تدريس تلاميذ بطيء التعلم

- يتحدث كل أستاذ عن أهم الاستراتيجيات التي يتبناها لتدريس تلاميذ بطيء التعلم

- التركيز على نقاط قوة وضعف تلاميذ بطيء التعلم

- معرفة الأسباب التي سببت بطئ التعلم

وبما أن السلوك الإنساني يتسم بالمرونة والقابلية للتغيير ويمكن تطويره وتحسينه عن طريق عملية التعلم فمثلا يمكن تعليم الأساتذة استراتجيات جديدة لتدريس تلاميذ بطيء التعلم مثل :

- وضعهم ضمن مجموعات صغيرة مع زملائهم العاديين لزيادة حماسهم في التعلم
- التعزيز وذلك بإثابة تلميذ بطيء التعلم على سلوكه السوي بكلمة طيبة أو ابتسامة أو الثناء عليه أمام زملائه وغير ذلك مما يعزز هذا السلوك ويثبته

الواجب المنزلي: تطبيق الاستراتجيات الجديدة لتدريس تلاميذ بطيء التعلم

الجلسة الخامسة: تقييم ردود الأفعال

نبدأ الجلسة الإرشادية بمناقشة الواجب المنزلي وتقديم تغذية راجعة حول الموضوع و تأثيره على التلميذ والأستاذ والمدرسة والمجتمع ونقوم بتمثيل مسرحي لتلاميذ بطيء التعلم وكيفية تعامل الأساتذة معهم لنتيح الفرصة للتنفيس حيث أن هذا الأسلوب يظهر جوانب هامة من شخصية المسترشد وهذا يساعد في فهم و دراسة الحالة

الواجب المنزلي: لديك مجموعة من المواقف المصطنعة أعطيني انطباعاتك حولها؟

الجلسة السادسة: التحضير لنهاية البرنامج

نبدأ الجلسة الإرشادية بمناقشة الواجب المنزلي وتقديم تغذية راجعة حوله بتصحيح الأفكار الخاطئة ونلاحظ إذا تمت الاستجابة ونحضر المسترشدين إلى نهاية البرنامج بإعلامهم بذلك

الجلسة السابعة: جلسة تقييم

إعادة تقييم نفس المقاييس التي طبقت في القياس القبلي في القياس البعدي لمعرفة الفرق بينهما

الجلسة الثامنة: جلسة القياس التتبعي

يكون بعد أسبوعين أو ثلاثة لمعرفة مدى تبني الأساتذة لأفضل إستراتيجية لتدريس تلاميذ بطيء التعلم ولا يجب أن يكون هناك فرق بين القياس البعدي و التتبعي فأثر البرنامج الإرشادي لا يزول بزوال الوقت

الخاتــمة

يؤدي بطء التعلم إلى العديد من المشكلات بين التلاميذ لإحساسهم بالفشل وينعكس ذلك على علاقاتهم بزملائهم. و غالبا ما يدفع بهم إلى التسرب من المدارس و العدوان وعدم القدرة على الفهم و الاستيعاب والإحباط نتيجة الفشل المتكرر وعدم القدرة على التفاعل مع الزملاء ومع الأستاذ في القسم ويفقد أدواته وأشيائه ولا يحب التقيد بالنظام و إذا لم يجد الاهتمام الكافي لا يكمل دراسته لسبب أو لآخر (تربوي، نفسي، اجتماعي، صحي....). و في المقابل إذا أحسن الاعتناء به يستطيع تجاوز هذه المشكلة و اكتشاف ميوله و مواهبه و ينميتها

المراجـــــــع

- أبو طالب صابر، ضبط و مواجهة مشكلات الطلبة في غرفة الصف، منشورات جامعة القدس المفتوحة، عمان الأردن، 1996

- أبو نمرة، محمد خميس، إدارة الصفوف، دار العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان الأردن، 2007

- البيلي محمد وآخرون،صعوبات التعلم في مدارس المرحلة الابتدائية بدولة الإمارات العربية ،العدد السابع، جامعة الإمارات العربية، 1991

- الطيب محمد عبد الظاهر، مشكلات الأبناء وعلاجها من الجنين إلى المراهقة، دار المعرفة، الطبعة الثانية، الجامعة الإسكندرية مصر، 1994

- ايمان عباس علي، هناء رجب حسن،صعوبات التعلم بين النظرية و التطبيق برنامج متكامل،دار المنهج،عمان،2003

- توما جورج خوري،الطفل الموهوب والطفل بطيء التعلم، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2002

- حسن حسين زيتون،استراتجيات التدريس رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم،سلسلة أصول التدريس،الطبعة الأولى،2003

- حسن شحاتة،زينب النجار،مراجعة حامد عمار،معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية،2003

- رمضان مسعد بدوي،استراتجيات في تعليم وتقويم الرياضيات،دار الفكر للطباعة والنشر،الطبعة الأولى،2003

- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،مدخل إلى التدريس،سلسلة طرائق التدريس، الكتاب الثاني،2003

- شاكر محمود أمين وآخرون،أصول تدريس المواد الاجتماعية،بغداد، 1992

- عبد الحميد حسن،عبد الحميد شاهين،استراتجيات التعلم وأنماط التعلم(الدبلوم الخاصة في التربية) مناهج وطرق التدريس،كلية التربية بدمنهور جامعة الإسكندرية،2010

- كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته،عالم الكتب،الطبعة الثانية،2005

- مجدي عزيز إبراهيم موسوعة المعارف التربوية،عالم الكتب، الطبعة الأولى، 2006

- محمد حسن العمايرة، المشكلات الصفية: (السلوكية-التعليمية- الأكاديمية-مظاهرها- أسبابها-علاجها)،دار الميسر للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الرابعة،2014

- مدحت عبد الرزاق الحجازي،معجم مصطلحات علم النفس عربي-انجليزي-فرنسي، دار الكتب العلمية،الطبعة الأولى،لبنان،2012

- مراد علي عيسى، وليد السيد خليفة، كيف يتعلم المح الموهوب ذو صعوبات التعلم، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى، 2007 الإسكندرية

- مصطفى منصوري،التأخر الدراسي وطرق علاجه،دار الغرب للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية 2005

- منسي حسن،مشكلات الطلبة بطيء التعلم في الصفوف السابع و الثامن والتاسع، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية،جامعة اليرموك،عمان الأردن، 1992

الملاحق

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

أستاذي(تي)

في إطار تحضير مذكرة شهادة الماستر في الإرشاد والتوجيه الموسومة ب :" استراتيجة تدريس تلاميذ بطيء التعلم " نضع بين أيديكم استبيان "بطء التعلم" الذي أعد بناءا على الدراسات السابقة و التراث النظري. لدى نرجو من حضرتكم إبداء ملاحظاتكم حول السلامة اللغوية للفقرات وإن كانت الأبعاد مناسبة و طبيعة الموضوع

البيانات الشخصية:

السن: 25-35 ( ) 35-45 ( ) 45-55 ( ) أو ما فوق ( )

الجنس:

التخصص الدراسي:

المدة المهنية:

الإشكالية:

-هل يتبنى المعلم استراتيجية تدريسية واحدة في مواجهة بطئ التعلم؟

-هل يؤثر تخصص المعلم الدراسي على الاستراتيجيات التدريسية التي يعتمدها لمواجهة تلاميذ بطيء التعلم؟

الفرضيات:

نعم يتبنى المعلم استراتيجية تدريسية واحدة في مواجهة بطئ التعلم

نعم يؤثر تخصص المعلم الدراسي على الاستراتيجيات التدريسية التي يعتمدها لمواجهة تلاميذ بطيء التعلم

المفاهيم الإجرائية:

استراتيجية التدريس هي طرق خاصة و عامة يتبعها المعلم من أجل تحقيق أهداف محددة سلفا

التلميذ بطيء التعلم هو الطفل الذي لا يكون مستوى تحصيله في نفس مستوى زملائه في الدراسة

ضع علامة (X) للتعبير عن رأيك:

الأبعاد	الفقرات	لا تقيس	تقيس	واضحة	غير واضحة	التعديل
البعد المباشر	1- بيئة القسم تفتقر إلى بعض شروط الصحة					
	2- تجد اهتماما من جهة أولياء الأمور بأبنائهم الذين يعانون من بطء التعلم					
	3- اهتمام المدرسة بفئة بطيء التعلم كافي لمساعدتهم					
	4- هناك ازدياد في نسبة تلاميذ بطيء التعلم في الآونة الأخيرة					
	5- يتمتع البرنامج الدراسي بالقابلية للتكييف بناءا على الفروق الفردية					
	6- عدم توفر الجو الملائم للمعلم لأداء واجبه					
	7- التغيير المستمر في مناهج التعليم يؤثر على التلاميذ					
	8- صعوبة البرامج الدراسية					
	9- الإدماج المباشر للمتربصين في سلك التعليم بدلا من التكوين					
	10- الاكتظاظ المتزايد داخل الأقسام					
	11- تفضيل المعلم بعض التلاميذ عن الآخرين					
	12- تستخدم أكثر من إستراتيجية تدريسية في القسم					
	13- تستخدم المحفزات (الحلوى مثلا) لتحفيز التلاميذ					
	14- تستخدم بعض الأسئلة الإضافية لمساعدة التلاميذ على تصحيح أخطائهم					
	15- إتاحة الفرصة أمام معظم التلاميذ للاشتراك في المناقشة					
	16- تعتمد أغلب الوقت استراتيجة المحاضرة					
	17- تنمي دافعية التلاميذ بطيء التعلم عن طريق المكافآت و التشجيع					
	18- تتحدث بصورة منتظمة عن الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس مع زملائك					
	19- تقوم غالبا بالبحث عن استراتيجيات جديدة					
	20- تراعي في تقديم الدروس الفروق					

	الفردية					
	21- أضع يدي على رأس تلميذ بطيء التعلم أثناء تجولي بين الصفوف					
	22- تدرب التلاميذ على التركيز و الانتباه					
	23- تعتمد على الخبرة المباشرة في تقديم الدروس					
البعد الغير المباشر	1- أنهي الدرس مهما كان الأمر					
	2- تقديم النصح لتلميذ بطيء التعلم ليس من وظيفتي					
	3- يؤثر تخصص المعلم على استراتيجيات التعامل مع التلاميذ بطيء التعلم					
	4- يعاني التلميذ من ارتباك داخل القسم					
	5- يفشل في إتمام المهام الموجهة له					
	6- ليس لديه القدرة على الفهم و الاستيعاب					
	7- يتشتت انتباهه بسرعة بفعل المثيرات داخل القسم					
	8- يخضع لزملائه بسهولة					
	9- لا يحب التقيد بالنظام و القواعد					
	10- لا يهتم بعملية التعلم					
	11- يفقد أدواته و أشيائه					
	12- يشعر بالملل في القسم					
	13- لا يتفاعل مع زملائه داخل القسم					
	14- يجد صعوبة في التواصل مع زملائه في القسم					
	15- يظهر سلوك العناد					
	16- غير قادر على إيقاف حركاته المتكررة					
	17- يبكي بسهولة					
	18- حساس بشدة لعملية النقد					
	19- ضعيف في الابتكار و حل المشكلات					
	20- يشعر دائما بالدونية و النقص					
	21- قصور في الذاكرة					
	22- الإحباط نتيجة لتكرار خبرات الفشل مما يؤدي إلى الانطواء أو العدوانية					
	23- ليس لديه القدرة على التركيز					

	24- يقوم بحركات ملتوية أثناء بقاءه جالسا على المقعد					

عزيزي(تي) المعلم (ة)

في إطار تحضير مذكرة شهادة ماستر حول إستراتيجية تدريس تلاميذ بطيء التعلم في المدرسة الابتدائية و الكشف عن العوامل و الأسباب المؤدية لظهورها والوقوف على أبعاد هذه المشكلة.

لذلك نرجو أن ينال هذا الاستبيان اهتمامك وتعاونك لأن نجاح البحث يتوقف على استجابة سيادتكم على عبارات هذا الاستبيان وأحب أن أوجه النظر إلى أنه لا توجد في هذا الاستبيان إجابات نعتبرها صحيحة و إجابات أخرى خاطئة ، لأنها تعبر عن وجهات نظر مختلفة ومن الضروري الإجابة على جميع الأسئلة.

وشكرا لتعاونكم الصادق في الإجابة على أسئلة الاستبيان

البيانات الشخصية:

السن: 25-35 ( ) 35-45 ( ) 45-55 ( ) أو ما فوق ( )

الجنس:

التخصص الدراسي:

المدة المهنية:

ضع علامة (X) أمام العبارة التي تعبر عن رأيك :

	الفقرات	دائما	أحيانا	أبدا
1	بيئة القسم تفتقر إلى بعض شروط الصحة			
2	اهتمام المدرسة بفئة بطيء التعلم كافي لمساعدتهم			
3	يتمتع البرنامج الدراسي بالقابلية للتكييف بناءا على الفروق الفردية			
4	التغيير المستمر في مناهج التعليم يؤثر على التلاميذ			
5	الإدماج المباشر للمتربصين في سلك التعليم بدلا من التكوين			
6	أفضل بعض التلاميذ عن الآخرين			
7	استخدم المحفزات (مادية أو معنوية) لتحفيز التلاميذ			
8	أتيح الفرصة أمام معظم التلاميذ للاشتراك في المناقشة			
9	أنمي دافعية التلاميذ بطيء التعلم عن طريق المكافآت و التشجيع			

10	أقوم غالبا بالبحث عن استراتيجيات جديدة			
11	أضع يدي على رأس تلميذ بطيء التعلم أثناء تجولي بين الصفوف			
12	أعتمد على الخبرة المباشرة في تقديم الدروس			
13	تقديم النصح لتلميذ بطيء التعلم ليس من وظيفتي			
14	يعاني التلميذ من ارتباك داخل القسم			
15	ليس لدى التلميذ القدرة على الفهم و الاستيعاب			
16	يخضع لزملائه بسهولة			
17	لا يهتم بعملية التعلم			
18	يشعر بالملل في القسم			
19	يجد صعوبة في التواصل مع زملائه في القسم			
20	غير قادر على إيقاف حركاته المتكررة			
21	حساس بشدة لعملية النقد			
22	يشعر دائما بالدونية و النقص			
23	يشعر بالإحباط نتيجة فشله المتكرر مما يؤدي إلى الانطواء أو العدوانية			
24	يقوم بحركات ملتوية أثناء جلوسه على المقعد			
25	يولي أولياء الأمور اهتماما بأبنائهم الذين يعانون من بطء التعلم			
26	هناك ازدياد في نسبة تلاميذ بطيء التعلم في الآونة الأخيرة			
27	عدم توفر الجو الملائم للمعلم لأداء واجبه			
28	صعوبة البرامج الدراسية			
29	الاكتظاظ المتزايد داخل الأقسام			
30	أستخدم أكثر من إستراتيجية تدريسية في القسم			
31	أستخدم بعض الأسئلة الإضافية لمساعدة التلاميذ على تصحيح أخطائهم			
32	أعتمد أغلب الوقت استراتيجة المحاضرة			
33	أتحدث بصورة منتظمة عن الاستراتيجيات المستخدمة في التدريس مع زملائي			
34	أراعي في تقديم الدروس الفروق الفردية			
35	أدرب التلاميذ على التركيز و الانتباه			
36	أنهي الدرس مهما كان الأمر			
37	يؤثر تخصص المعلم على استراتيجيات التعامل مع التلاميذ بطيء التعلم			
38	يفشل التلميذ في إتمام المهام الموجهة له			
39	يتشتت انتباه التلميذ بسرعة بفعل المثير داخل القسم			
40	لا يحب التقيد بالنظام و القواعد			
41	يفقد أدواته و أشيائه			

42	لا يتفاعل مع زملائه داخل القسم			
43	يظهر سلوك العناد			
44	يبكي بسهولة			
45	ضعيف في الابتكار و حل المشكلات			
46	يعاني قصورا في الذاكرة			
47	ليس لديه القدرة على التركيز			

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
جامعة وهران
Université d'Oran
كلية العلوم الإجتماعية
Faculté des sciences sociales

قســـم علوم التربية

ميدان العلوم الإنسانية و الاجتماعية- ماستر2- إرشاد و توجيه ☒

ماستر2- مدرسي : ☐

إلى السيد : .....

.....

تحية طيبة،

بمقتضى المرسوم التنفي-ذي رقم رقم 260/94 المؤرخ في 19 ربيع الأول 1414 الموافق 1994/08/27 المتضمن التكوين و التربصات الخاصة بالأعمال الميدانية و الزيارات الإستطلاعية داخل المؤسسات الخاصة و العامة و المستشفيات .

لذا نرجو منكم السماح للطلبة الآتية أسماؤهم بقضاء .

5- تربص مدته .....

6- زيارة إستطلاعية .....

و انهي إلى علمكم أن الإشراف على هؤلاء الطلبة يقوم به الأستاذ (ة): .....

امضاء الأستاذ المشرف على التربصه : .....

10- .....

11- .....

12- .....

13- .....

14- .....

15- .....

16- .....

17- .....

18- .....

تقبلوا فائق الشكر و الاحترام

مسؤول الشعبة

جامعة وهران 2 محمد بن أحمد
قسم علم النفس و الأرطفونيا
كلية العلوم الاجتماعية

د. بلعابد عبد القادر
نائب رئيس قسم
علم النفس و الأرطفونيا
مكلف بالدراسات و البيداغوجية

يسمح لها بالدخول والاتصال
بالمساعدة في المؤسسات
التالية

1 - حمة الحسني
2 - المستقبل
3 - النصر

مفتشية التعليم الابتدائي
لإدارة المدارس الإبتدائية
جمعان الدين خلاق

جامعة وهران 02 محمد بن أحمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علوم التربية

تخصص : ماستر إرشاد و توجيه

مذكرة التخرج

اسم و لقب الطالب (ة) :..سارة حلادي.....

تاريخ ومكان الميلاد ..1988/12/26 وهران.....

عنوان المذكرة :

.....استراتيجية توجيه تلاميذ طور التعليم.....

.....

.....

تاريخ : /...../ ..... /2015

رأي رئيس المشروع : أ. شاوي عبد الكريم

رأي الأستاذ المشرف

د. فاري حاجة